

مجمع الأمثال

2205 - ضَحَّ رُوَيْدًا .

هذا أمر من التضحية أي لا تَعْجَلْ في ذَبْحِها ثم استعير في الذَّهْي عن العَجَلَة في الأمر ويقال : ضَحَّ رويداً لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَحَّ رويداً تدرك الهَيْجَا حَمَلٍ يعني حَمَلِ بن بَدْر وقال زيدُ الخيل : .

فَلَاوْ أَنْ نَهْراً أَمْلَحَتْ ذَاتَ بَيْدِنَا ... لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِيهِهَا عَمْرُو .

ولكنَّ نَهْراً أُرْ تَعَتْ وَتَخَذَلَتْ ... وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ خَلَائِقِهَا الْغَفْرُ .

أي المغفرة ونصر وعمرُو : ابْنَا قُوعَيْنَ وهما حَيَّان من بني أسد